رابط المادة على منصة باحث

)777-187(كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا يا ابن يحيى وهو ابن سعيد القطان قال عن عبيد الله هو ابن عمر قال اخبرني نافع - 00:00:18

مولى عبد الله ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا والمقصود اجعلوا من صلاتكم اي الصلاة التي هي نافلة وليست - 00:00:35

مفروضة او التي لا يشرع لها الاجتماع فهذه الاولى والافضل ان تكون في البيوت. نعم وحتى صلاة التراويح الافضل ان تكون في البيت الا اذا كان الانسان ممكن ان يكسل - 00:01:02

او اذا كان مع الناس وسمع القرآن تأسوا وتدبروا واستفاد فهذا يكون هنا اولى واما اذا لم يكن كذلك فالافضل في البيت وفي قوله عليه الصلاة والسلام ولا تتخذوها قبورا - 00:01:25

هذا يفيد ان المقابر لا يصلى فيها وذلك لانه اذا لم يصلي الانسان في بيته فانه يكون قد اتخذ بيته ماذا؟ مقبرة نعم قبرا لان القبور هي او المقابر هي التي لا يصلى فيها - 00:01:49

ولذا المقابر لا يشرع فيها شيء من العبادات الا ما جاء النص باستثنائه وهو الصلاة على الميت والدعاء لهم والسلام عليهم نعم قال وحدثنا ابن المثنى وهو العنزي قال حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي قال اخبرنا ايوب - 00:02:09

وهو ابن ابي تميمة البصري قال عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وهذا فيه الامر بالصلاة في البيت - 00:02:34

نعم وهذا لما يحصل يعني علم ان عندما تؤدى الصلاة في البيت في هزا اكسر من فائدة من ذلك ان هذا اقرب الى الاخلاص ومن ذلك ان فيه الصلاة بركة - 00:02:53

وخير وحتى يرجى دخول الملائكة وطرد الشياطين. نعم ففي الحقيقة ان الصلاة في البيت لها اكثر من فائدة ومن ذلك ان اهل البيت من نساء او من صغار يعتادون الصلاة - 00:03:17

يتدوبون عليها خاصة طبعا بالنسبة للصغار ولا يخفى ان الصغير عندما يرى والده او والدته تفعل شيئا يفعل مثلها. يبادر الى ان يفعل مثل كل ما يفعلون فحتى يرى اهل البيت يعتاد على الصلاة ويصلوا نعم - 00:03:42

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي وابو كريب وهو محمد ابن العلا الحمداني. قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن قازم السعدي قال عن الاعمى سليمان بن مهران قال عن ابي سفيان طلحة بن نافع قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام - 00:04:11

فانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده اي الفريضة فليجعل لبيته نصيبا ان صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا - 00:04:31

ان وهذا الخير عام هذا الخير عام فمن هو ما ذكر واخير ذلك قال حدثنا عبد الله بن بواد الاشعري ومحمد بن العلا الحمداني قال

حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال عن بريد بن - 00:04:51
عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعبي قال عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال انا بموسى الاشعري عبد الله بن قيس قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12
قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت فعلم ان البيت الذي يذكر الله فيه - 00:05:26
هذا شبه بالحي والبيت الذي لا يذكر الله فيه نعوذ بالله هذا شبه بالميت نعوذ بالله من ذلك ولا شك ان الانسان يقصد الحياة ولا يقصد الموت فليسعى الى ان يكون بيته حيا وذلك بذكر الله - 00:05:47
عز وجل من الصلاة ومن قراءة القرآن قال حدثنا كتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاضي قال عن سهيل وهو ابن ابي صالح قال عن ابيه ابي صالح ذكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله - 00:06:08
وعليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة علم من هذا الحديث ان المقبرة لا يقرأ فيها القرآن بمعنى لا يقصد الانسان ان يقرأ القرآن في المقبرة لا يقصد لا يتعمد - 00:06:39
فاذا المقبرة لا يقرأ فيها القرآن ولا تؤدى فيها الصلاة او غير ذلك من العبادات الا ما استثني نعم فالاصل ان ذلك ممنوع ولذا قال هنا عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر - 00:07:09
كيف ذلك بعدم قراءة القرآن فبين ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وتقدم لنا ان بعض اهل العلم وكان كفيف البصر اخبرته زوجته انها رأت قطة في البيت تصفق - 00:07:28
كيف كنت تصفق فهذا شيطان تصور على صورة القط. نعم فاخبرت زوجها فقام وقرأ البقرة وقسمها على يومين فبعد اليومين وجدت هذه القطة قد اهلكها الله واماتها وزلك بقراءة هذه السورة العظيمة - 00:07:54
فاذا قراءة البقرة هذا في البيت هذا مما يطرد الشيطان قال وحدثنا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال عن عبد الله بن سعيد اي نعم عبد الله بن سعيد نبي هند - 00:08:27
قال حدثنا سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله وهو ثقة من صغار التابعين قل عن بشر بن سعيد الحضرمي كزا قال عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:57
حجيوة بخصفة او حصير وذلك انه جعل هذا المكان يصلي فيه عليه الصلاة والسلام ويبدو ان هذا في اثناء الاعتكاف قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال - 00:09:24
وجاؤوا يصلون بصلاته قال ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصدوا الباب وهنا بيته عليه الصلاة والسلام فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:53
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم وهذا في صلاة الليل وقد خشي عليه الصلاة والسلام ان تكتب عليهم صلاة الليل قال فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. وهذا كما تقدم نص في صلاة التراويح. صلاة - 00:10:25
طيب فحتى صلاة التراويح كما تقدم الافضل ان تؤدى بالبيت الا اذا كان الانسان كما تقدم انه ينشط مع الناس وقد الثوب ويتدبر نعم وبين هنا عليه الصلاة والسلام ان خير صلاة المرء اي ما سوى المكتوبة - 00:10:57
في بيته. نعم الا الصلاة المكتوبة. نعم فعلم ان الافضل ان تؤدى صلاة الصلاة صلاة النافلة في البيت وعلم ايضا من هذا ان ذلك حتى في المسجد الحرام والمسجد النبوي - 00:11:22
ان هذا قاله عليه الصلاة والسلام وهو بالمدينة. نعم ولذا قال بعض اهل العلم ان المضاعفة انما هي للصلاة المفروضة دون النافلة قال والصلاة التي يشرع ان تؤدى في المسجد كصلاة - 00:11:40

آآ صلاة نعم تحية المسجد. نعم. كتحية المسجد واما الصلوات التي نعم ليست كذلك فالافضل ان تكون في البيت نعم ولذا والله اعلم ان بما ان المرأة الافضل لها في صلاتها ان تكون في بيتها فهي والله اعلم غير داخلة في المضاعفة - 00:11:58

نعم الا ما جاء النص بامرهن بالخروج الى المصلى وهو في صلاة العيدين خاصة قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون البصري قال حدثنا بهز ابن اسد العمي البصري قال حدثنا وهيب - 00:12:26

ابن خالد الباهل البصري قال حدثنا موسى بن عقبة الاسد مولاهم المدني قال سمعت ابا النضر وهو سالم عن بشرى بن سعيد عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:49

اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس وجاء تفصيل ذلك ثلاث صلوات ثم لم يخرج في الليلة الرابعة عليه الصلاة والسلام - 00:13:06

حتى استمع اليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به وهذا ايضا نعم يدل على شدة رأفته صلى الله عليه وسلم بامته حتى خشي انه تكتب عليهم فاذا كتبت عليهم - 00:13:27

فسوف يشق عليهم ويخشى الا يقوموا بها نعم فعليه الصلاة والسلام ولعل نقف عند هنا - 00:13:45